وسياتي الكلام عليها في التوبة النصوح **قوله** هملا الهمل بالتحريك الابل بلا راعي ولنا نعم همله اي مهملة
لا رعا لها ولا فيها من يهديها ويصلحها فهي كالضالة والله اعلم

حديث اذا اراد الله بقوم خيرا اكثر فقهاءهم الفقيه والمجتهد اسمان يطلقان بمعنى واحد
وكل منهما يصدق على ما يصدق عليه الاخر ويعتبر فيه اوصاف منها البلوغ والعقل وان يكون فقيه
النفس اي شديد الفهم بالطبع لمقاصد الكلام بحيث يكون له قدرة على التصرف لان غيره لا يتاتى
له الاستنباط المقصود قال الغزالي اذا لم يتكلم الفقيه في مسالة لم يسمعها ككلامه في مسالة
سمعها فليس بفقيه الى اخر ما قاله اهل الاصول **قوله** اعوانا قال الجوهري العون الظهير على الامر
والجمع الاعوان والمعونة والاعانة وفي القاموس العون الظهير للواحد والجمع للمونث ويكسر اعوانا
انتهى قال في الصحاح والظهير المعين **قوله** قهر قال في الصحاح قهره قهرا غلبه واقهرته وجدته
مقهورا انتهى والله اعلم

حديث اذا اراد الله بقوم خيرا امد لهم في العمر والهمهم الشكر **قوله** مد لهم في العمر
اي طوله قال في الصحاح مددت الشي فامتد فالمادة الزيادة المتصلة ومد الله في عمره ومده في
غيه امهله وطوله انتهى **قوله** والهمهم الشكر تقدم معنى الالهام قريبا في اذا اراد الله بعبد خيرا
طهره والشكر لغة فعل ينبي عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الشاكر سوا كان باللسان ام
بالجنان ام بالاركان وعرفا صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه من السمع وغيره الى ما خلق لاجله والله اعلم

حديث اذا اراد الله بقوم خيرا ولي عليهم حلماوهم الخ اي ارباب العقول واحد الاحلام حلم
بالكسر وكانه من الحلم والاناة والتثبت في الامور وذلك شان العلما **قوله** وجعل المال في
سمحايهم يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخا والمسامحة المساهلة **قوله** ولي عليهم
سفهاوهم قال في النهاية والسفه في الاصل الخفة والطيش وسفه فلان رايه اذا كان مضطربا
لا استقامة له والسفيه الجاهل وقال في المشارق السفه الخفيف العقل وقيل الجاهل وقال
الجوهري السفه ضد الحلم واصله الخفة والحركة وقال في المصباح سفه سفها من باب تعب و سفه
بالضم سفاهة فهو سفيه والانثى سفيهة وجمعها سفها والسفه نقص في العقل واصله الخفة
قوله وجعل المال في بخلايهم البخيل هو الذي لا يقري الضيف ولا يودي الزكاة وكل منهما بخيل
كما تقدم تحريره في حديث اتقوا الظلم وياتي فيه زيادة في حديث اخي الناس والله اعلم

حديث اذا اراد الله بقوم نما رزقهم السماحة الخ **قوله** نما قال في المصباح نما من باب رضي نما
بالفتح والمد كبر قلت ورايته بخط شيخنا ممدود انتهى وقال في القاموس نمى ينمو نموا زاد وقال في النهاية
نمي الشي ينمي وينمو اذا زاد وارتفع انتهى والمعنى اذا اراد بهم زيادة في ارزاقهم ورفعة في مقامهم

رزقهم

رزقهم السماحة **قوله** السماحة تقدم معناها في الحديث قبله **قوله** والعفاف قال الجوهري عف عن المحارم
يعف عفا وعفة وعفافة اي كف فهو عف وعفيف والمراة عفة وعفيفة واعفه الله واستعف عن
المسالة اي عف وتعفف اي تكلف العفة انتهى وقال في النهاية الاستعفاف طلب العفاف والتعفف
وهو الكف عن المحارم والسوال من الناس وقال في المصباح عف عن الشي عفا من باب ضرب وعفة بالكسر
وعفافا بالفتح كف عنه فهو عفيف واستعف عن المسالة وتعفف عف ورجل عف وامراة عفة بفتح
العين فيهما ويتعدي بالالف فيقال اعفه الله اعفافا وجمع العفيف اعفة واعفا **قوله** اقتطاعا
الاقتطاع افتعال من القطع اي ياخذهم او يسلبهم ما هم فيه من الخير والنعمة **قوله** فتح عليهم
باب خيانة قال في المشارق اصل الخيانة النقص اي ينقص ما يوتمن عليه كما كان عليه وخيانة العبد
ربه ان لا يودي حقوقه وامانات عبادته التي ايتمنه عليها قال في المصباح وفرقوا بين الخاين
والسارق والغاصب بان الخاين هو الذي خان ما جعل عليه امينا والسارق من اخذ خفية من
موضع كان ممنوعا من الوصول اليه وربما قيل كل سارق خاين دون عكس والغاصب من اخذ جهارا

[illegible] والله اعلم

حديث اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق بجانبه علامة الحسن وقال في الكبير
وصح **قوله** الرفق بكسر الرا لين الجانب والاخذ بالاسهل وقيل هو التوسط واللطافة في الامر والفعل
من الاول رفق بالفتح ومن الثاني بالفتح والضم **قوله** والخرق بفتح الخا مصدر خرق بضم الرا
ويقال بكسرها ضد الرفق وبضم الخا اسم للحاصل بالفعل **قوله** معايشهم المعيش والمعيشة
مكسب الانسان الذي يعيش بسببه والجمع معايش هذا قول الجمهور انه من عاش فالميم زايدة
ووزن معايش مفاعل فلا يهمز وبه قرا السبعة وقيل هو من معش فالميم اصلية ووزن معيش
معيشة فعل وفعيلة ووزن معايش فعايل فتهمز وبه قرا ابو جعفر والمزني انتهى من المصباح
قال الجوهري والعيش الحياة وقد عاش الرجل معاشا ومعيشة وكل واحد منهما يصلح ان يكون
مصدرا وان يكون اسما مثل معاب ومعيب وممال وميل واعاشه عيشة راضية والمعيشة
جمعها معايش بلا همز اذا جمعتها على الاصل واصلها معيشة وتقديرها مفعلة والياء اصلية
متحركة فلا تنقلب في الجمع همزة وكذلك مكايل ومبايع ونحوها فان جمعتها على الفرع همزت وشبهت
مفعلة بفعيلة كما همزت المصايب لان الياء ساكنة وفي النحويين من يرى الهمز لحنا والتعيش
تكلف اسباب المعيشة وعايشة مهموزة ولا تقل عيشة انتهى قال تعالى وجعلنا النهار معاشا
قال الامام الرازي في المعاش وجهان احدهما انه مصدر يقال عاش يعيش عيشا ومعاشا ومعيشة
وعيشة وعلى هذا لا بد من الاضمار والمعنى وجعلنا النهار وقت معاش والثاني ان يكون معاش
مفعلا وظرفا للعيش وعلى هذا لا حاجة الى الاضمار انتهى وقال الطيبي قيل المعاش مصدر يقال عاش

Copyright King Saud University